

تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلاب

(دراسة على عينة من جامعتي: عمر المختار البيضاء، الأسمرية الإسلامية زليتن)

د. راف الله بوشعرايه التدريسي*

أ. تجديدة أبوسيف أحمد**

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار، وكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن من وجهة نظر طلابهم ، كما يهدف إلى معرفة الفروق في وجهة نظر الطلاب عن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير (الجنس، الكلية)، واعتمد الباحثان في هذا البحث (المنهج الوصفي التحليلي)، وقد تكون مجتمع البحث من: (1952) طالباً وطالبة ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة: 10% ، حيث بلغت العينة (180) طالباً وطالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :

- إن تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس (جامعة عمر المختار بالبيضاء — الأسمرية بزليتن) كان إيجابياً بشكل عام.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بجامعتي (عمر المختار بالبيضاء، والأسمرية بزليتن) بحسب متغير الجنس.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بجامعتي (عمر المختار بالبيضاء، والأسمرية بزليتن) بحسب متغير الكلية ولصالح كلية الآداب.
- الكلمات المفتاحية: الأداء، أعضاء هيئة التدريس، التقويم.

* أستاذ مساعد بقسم الإرشاد وعلم النفس، كلية الآداب- جامعة عمر المختار.

** محاضر بقسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب- الجامعة الأسمرية الإسلامية.



مقدمة:

يعد موضوع تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من الموضوعات التي يهتم بها الباحثون التربويون في أغلب دول العالم، فعضو هيئة التدريس هو محور الارتكاز في المؤسسة التعليمية، وهو أحد العناصر التي تتضافر للارتقاء بالعملية التعليمية، وصولاً إلى التميز وجودة المخرجات، وإن نجاح أي مؤسسة تعليمية يعتمد على كفاية وجودة أعضاء هيئة التدريس بها إلى حد كبير.

ويعد عضو هيئة التدريس هو المسؤول على تنفيذ رؤية الجامعة وتحقيق أهدافها، فهو الركيزة الأساسية وأهم مقومات الجامعة، إذ إن الجامعة هي معيار المجتمع وتطوره، وعضو هيئة التدريس هو مقياس الجامعة من حيث تطورها ونشاطها، ونصل في النهاية إلى أنه مقياس للجامعة والمجتمع معاً على حد سواء (فلوح: 2013م، ص: 2)، حيث إن هناك العديد من الأساليب لتقويمه كتقويم الزملاء له، والتقويم الذاتي، وتقويم رؤساء الأقسام له، وتقويم الطلاب كذلك، وإن تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس يستخدم في معظم الجامعات والمعاهد العليا على مستوى العالم (Kelly, 2012)، وهو أحد أهم المعايير المستخدمة في التعليم العالي، ففي بعض الجامعات يعد هو المعيار الوحيد للحكم على فاعلية وأداء المعلمين في هذه المؤسسات (Alok, 2011, Compbell, 2005)، فالطلاب هم المصدر الأساسي للمعلومات المتعلقة بالبيئة الصفية، خاصة أن الطلاب هم أكثر المقيمين منطقياً فيما يتعلق بفاعلية المحتوى التدريسي وجودة أساليب التدريس المتبعة (حسن، الخولي، 2003م، ص: 2). وتقويم الطلاب يلعب دوراً مهماً في المحافظة على جودة التعليم وتحسينه؛ وذلك بسبب مشاركتهم في عمليات ضمان الجودة الداخلية، علاوة على ذلك غالباً ما يتم قبول دورهم بوصفهم المحور الرئيس للإبداع والابتكار في عملية التدريس والتعلم، ومن ثم فالطلاب لهم أثر كبير في تشكيل رؤية الجامعات وتشجيعها على تكييف وتحسين خدماتها (Lidice, Saglam, Lidice 2013م)، والتغذية الراجعة من الطلاب مفيدة لكل أطراف العملية التعليمية، كما أنها تعطي الجامعة والكلية فرصة لمعرفة كيفية سير عملية التعلم والمواضيع التي تحتاج إلى تغيير، وتمنح المعلمين الاطلاع على التطور في الفصل الدراسي ومجالات القوة والضعف التي تحتاج إلى التحسين، وهذا لا ينطبق فقط على المعلمين ذوي الأداء الضعيف فقط، فالحقيقة حتى المعلمون ذوو الأداء المرتفع سوف يستفيدون من التغذية الراجعة للطلاب، فهناك دائماً مكان للتطوير والحصول على معلومات في غاية الأهمية. (Alauddin, 2013); (Jimaa, 2017); (Elstad, LejonbergChristophersen, 2017); (Kifle, 2014).

وسنلقي الضوء في هذا البحث على تقويم الطلاب بوصفهم أكثر فئة تتفاعل مباشرة مع أعضاء هيئة التدريس، مع أنه من المتوقع أن يتأثر رأي الطلاب بعوامل ذاتية، إلا أن هذا التقويم يبقى على درجة من الأهمية

بحسب وجهة نظر خبراء التربية، فعملية التقويم هذه ينبغي أن تتم بصورة دورية؛ للرفع من مستوى المخرجات التعليمية، وعند حديثنا عن تقويم الأداء فإننا نعني به معرفة مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في جانب الإعداد والتحضير للمحاضرة، وكيفية أداء المحاضرة، وطريقة تقويمهم للطلاب، والسمات الشخصية التي يتمتعون بها، وأخيراً المهام التي يقومون بها تجاه طلابهم.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار وكلية العلوم بالجامعة الأسمرية من وجهة نظر طلابهم؟

2. هل هناك فروق في أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس لأفراد عينة البحث؟

3. هل هناك فروق في أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الكلية لأفراد عينة البحث؟

أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار، وكلية العلوم بالجامعة الأسمرية من وجهة نظر طلابهم.

2. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس لأفراد عينة البحث.

3. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الكلية لأفراد عينة البحث.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. يستمد هذا البحث أهميته من طبيعة الموضوع والعينة المستهدفة.
2. نظراً لقلّة الدراسات في هذا المجال وخاصة الدراسات المحلية، فيعتبر هذا البحث إضافة مهمة في مجال تقويم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب.
3. معرفة جوانب القوة والضعف في الجوانب الأدائية لأعضاء هيئة التدريس الجامعيين.
4. محاولة الكشف عن مدى مقدرة الطلاب على إعطاء أحكامهم، وإبداء آراءهم حول الجوانب الأدائية والشخصية والمعرفية لأعضاء هيئة التدريس.



ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. قد تساعد نتائج هذا البحث وتوصياته المسؤولين بالجامعات باتخاذ بعض القرارات الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس.
2. يمكن أن يفيد هذا البحث أعضاء هيئة التدريس أنفسهم؛ حيث يعتبر هذا البحث تغذية راجعة لهم.
3. من خلال نتائج هذا البحث يمكن إعادة النظر في برامج إعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس، ومدى قدرتهم على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
4. قد يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث مكملة لهذا البحث في كليات وجامعات أخرى.
5. الخروج ببعض التوصيات والمقترحات.

حدود البحث:

1. حدود بشرية: طلاب كلية الآداب / جامعة عمر المختار، طلاب كلية العلوم / الجامعة الأسمرية.
2. حدود مكانية: كلية الآداب / جامعة عمر المختار بالبيضاء، كلية العلوم / الجامعة الأسمرية الإسلامية بزلتين.
3. حدود زمنية: العام الجامعي 2018-2019 م.

مصطلحات البحث:

1. **التقويم:** هو عملية إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال؛ لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقة فعاليتها. (ملحم، 2000م، ص: 40).
- ويعرف بأنه: عملية أعم وأشمل من التقييم؛ ويقصد به التعديل أو التحسين، إلى جانب تقدير القيمة من حيث الكم والكيف. (منسي، 2003م، ص: 19).
- ويعرف الباحثان **التقويم إجرائياً** بأنه: عملية الغرض منها الحصول على معلومات عن موضوع معين (عضو هيئة التدريس) بطريقة علمية لإصدار حكم عليه بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية تساهم في اتخاذ القرار الأفضل، بغرض التحسين والتعديل.
- ونقصد بالتقويم في هذا البحث: الدرجة التي يتحصل عليها أعضاء هيئة التدريس بناءً على استجابات أفراد العينة.
2. **الأداء:** "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادةً على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما". (القائي والجمل: 1999م، ص: 12).

3. تقويم أداء عضو هيئة التدريس:

يقصد به الباحثان: إصدار الحكم على عضو هيئة التدريس وما يقوم به داخل القاعة الدراسية وخارجها من حيث الإعداد والتحضير، وأداء المحاضرة، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم للطلاب، وكذلك الحكم على ما يتوافر لديه من سمات شخصية، من وجهة نظر طلابه.

4. عضو هيئة التدريس:

هو الشخص الذي يباشر تدريس الطلاب أي كانت رتبته العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، محاضر مساعد).

الدراسات السابقة:

1- دراسة (الجبوري: 2008م): هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل، تكونت عينة الدراسة من: (100) طالباً وطالبة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى النتائج الآتية: حصول مجالات التخطيط للدرس وطرائق التدريس والتقويم، والعلاقات الإنسانية على مستوى ضعيف عند التدريسيين، إلا أن مجال المادة العلمية والصفات الشخصية كان بمستوى جيد.

2- دراسة (سعيد: 2012م): هدفت إلى التعرف على تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس في كلية الصيدلة بجامعة بابل، بلغت عينة الدراسة (160) طالباً وطالبة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم التوصل إلى ضرورة إشراك أعضاء هيئة التدريس بدورات تدريبية؛ لتلافي نقاط الضعف في أدائهم، والتأكيد على اللجان العلمية في الأقسام بضرورة مراجعة تصميم المقرر من حيث وضوح الأهداف وربطها بالواقع، وتوفير الوسائل التعليمية، وتطوير المكتبة، والتأكيد على الأساتذة بضرورة تكليف الطلاب بكتابة التقارير والبحوث العلمية.

3- دراسة (جرادات: 2015م): هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضيات في كلية الآداب والعلوم بجامعة سلمان بن عبدالعزيز، والعوامل المؤثرة في التقييم، وتكونت عينة الدراسة من (148) طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى أن مجالات الدراسة جميعها تؤثر بدرجة عالية في تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس في القسم، حيث جاء مجال التقويم في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال عمليات الأداء التدريسي في المرتبة الثانية، وبالمرتبة الأخيرة جاء مجال عمليات التواصل والسمات الشخصية، كما أشارت النتائج إلى تأثير تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس في القسم بمتغيرات الدراسة: من حيث: جنسية العضو، والرتبة الأكاديمية، والمقرر الدراسي، والمستوى الدراسي للطلاب، وموعد تقديم استبانة التقويم، وجميعها كانت دالة إحصائياً.



4- دراسة (البهليل وآخريين 2016م): هدفت إلى التعرف على مستوى جودة أداء عضو هيئة التدريس، من خلال وجهة نظر الطلبة بجامعة طرابلس / كلية الهندسة، وبلغت العينة (500) طالباً وطالبة، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين جودة أداء عضو هيئة التدريس بجامعة طرابلس / كلية الهندسة من جهة، والمستوى المطلوب من جودة أدائه في مجال واحد فقط من خمس مجالات وفق لمتغير الجنس، أما ما يخص متغير سنة الدراسة لمجيب الاستبيان فكان في أربعة مجالات من ضمن خمسة مجالات (التخطيط، والإعداد، والتفاعل والتعامل، والقدرات الشخصية، والمقررات الدراسية)

5- دراسة (عياصرة: 2017م): هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في درجة التقييم بحسب متغير التخصص والسنة الدراسية، تكونت عينة الدراسة من: (126) طالبة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية كان متوسطاً، وأن بُعد التعلم والتعليم كان بدرجة كبيرة، وقد جاء في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية مجال التأثير في الطالبات، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال توظيف أساليب القياس والتقييم، كما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص والسنة الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

سيتم هنا مناقشة الدراسات السابقة وفقاً للبنود الآتية:

تاريخ إجراء هذه الدراسات، الأهداف، والعينة، والأداة المستخدمة، والنتائج.

1- تاريخ إجراء هذه الدراسات:

لقد امتدت هذه الدراسات خلال السنوات (2008 - 2017).

2- من حيث الأهداف:

لقد تعددت الأهداف وتنوعت بالنسبة للدراسات السابقة، إلا أنها اشتركت في التعرف على مستوى تقييم وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب، وكذلك البحث في الفروق بحسب متغير (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والسنة الدراسية)، والبحث الحالي يهدف إلى التعرف على مستوى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب، وكذلك التعرف على الفروق بحسب متغير (الجنس، والكلية).

3- من حيث العينة:

لقد طبقت الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحثان على الطلاب سواء كانوا في مرحلة الليسانس والبيكالوريوس، أو طلاب الدراسات العليا، من الجنسين الذكور والإناث، أما البحث الحالي فقد كانت العينة من طلاب الليسانس والبيكالوريوس بكلتي الآداب والعلوم، ومن حيث حجم العينة فقد وجد تباين في أحجام هذه العينات، حيث كان حجم أصغر عينة (100) في دراسة الجبوري: (2008)، وبلغ حجم أكبر عينة (500) في دراسة البهليل وآخرون: (2016). أما البحث الحالي فلقد بلغت عينة البحث (180) طالباً وطالبة.

4- من حيث الأداة:

جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، والبحث الحالي استخدم الاستبانة أيضاً.

5- من حيث النتائج:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت البحث في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس، توصلت إلى نتائج متباينة بين المتوسط والجيد، وقد وجدت فروق في بعض المتغيرات بحسب وجهة نظر الطلاب، وأحيانا أخرى لم توجد فروق في وجهة نظر الطلاب، أما البحث الحالي فلقد توصل إلى أن مستوى الأداء كان إيجابياً من وجهة نظر الطلبة، وأنه لا توجد فروق في وجهة نظر الطلاب من حيث متغير الجنس، في حين توجد فروق بحسب متغير الكلية، ولصالح كلية الآداب.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

1. الاسهام في صياغة عنوان البحث ومشكلة وأهميته.
2. تزويد الباحثين بعدد المعلومات والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.
3. كيفية عرض النتائج ومناقشتها.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي؛ لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلاب كلية الآداب بجامعة عمر المختار البيضاء، وطلاب كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزلتين، حيث بلغ عددهم (1952) طالباً وطالبة.



تقديم أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلاب د. راف الله بوشعرايه التدريسي/ أ. تجديده أبوسيف أحمد

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة اختيار: (10%)، وبهذا بلغ عدد أفراد العينة (195) طالباً وطالبة، وتم استبعاد 15 استمارة لعدم استيفائها للشروط من حيث عدم استكمال المستجيب لإجابته على فقرات المقياس، حيث تكونت العينة في صورتها النهائية من: (180) طالب وطالبة من جامعتي عمر المختار (كلية الآداب - البيضاء) والجامعة الأسمرية (كلية العلوم - زيتن).

أداة البحث:

تم الاعتماد على مقياس تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب إعداد (حاتم جاسم عزيز: 2012) العراق (عزيز: 2012، ص:113)، وللتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة البحث قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم الإرشاد وعلم النفس لإبداء آرائهم عن مدى ملاءمة المقياس لعينة البحث، ومدى مناسبة فقراته، وكذلك مدى انتماء الفقرات لكل بعد من أبعاد المقياس وانتماءها للمقياس بشكل عام، وبناءً على اقتراحاتهم تم الاحتفاظ بالفقرات؛ وذلك لانفاقهم بنسبة: (80%) على ملاءمة الفقرات وصلاحيتها.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة البحث قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث إن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين: (0.49، و0.90)، وكانت جميعها دالة عند مستوى 0.05 ماعدا الفقرتان رقم: (5، 19) لم تكن دالة، وكانت معاملات الارتباط على النحو التالي: (126، 286).

كما تم التحقق من ثبات الأداة باستخراج معامل (ألفا كرونباخ) وكانت قيمة (ر) تساوي: 0.97.

المعالجة الإحصائية:

تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وللوصول إلى نتائج البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي، والانحرافات المعيارية.

2. اختبار ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط.

3. الاختبار التائي للعينه الواحدة.

4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول:

ما مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار، وكلية العلوم بالجامعة الأسمرية من وجهة نظر طلابهم؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي للمقياس والمتوسط الحسابي لعينة البحث.

جدول (1) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة والمتوسطات والانحرافات:

المقياس	ن	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى الأداء	180	147.69	58	30.44	179	179	دالة

يتبين من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.0001 >$ بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة، وهو ما يشير إلى أن تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس (عمر المختار بالبيضاء — الأسمرية بزلتين)، كان إيجابياً لدى عينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالوعي الذي يتحلى به أعضاء هيئة التدريس وإدراكهم بطرق التدريس وطرق التقويم وكيفية إعداد الامتحانات وكذلك اهتمامهم بالمظهر الشخصي.

التساؤل الثاني:

هل هناك فروق في أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس لأفراد عينة البحث؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بحساب الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على المقياس

التقويم	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة "ت"	الدلالة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
الاعداد والتحصير	30.37	30.58	6.44	6.80	.837	غير دالة
أداء المحاضرة	25.53	25.09	6.27	6.18	.642	غير دالة
إعداد الامتحانات	32.00	33.57	8.73	7.36	.193	غير دالة
السمات الشخصية	29.25	29.56	7.39	7.24	.780	غير دالة
مهام عضو هيئة التدريس	29.78	29.41	6.58	7.45	.733	غير دالة
الدرجة الكلية	146.94	148.22	30.58	30.48	.781	غير دالة

يتضح من جدول (2) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس تقويم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب بالنسبة للدرجة الكلية، وكذلك بالنسبة للأبعاد، وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتيجة دراسة (البهليل وآخرون، 2016)، ويمكن إرجاع عدم وجود الفروق بين الطلاب والطالبات إلى أنهم يتعرضون إلى الظروف نفسها بالنسبة للعملية التعليمية من حيث: المعلمون وطرق تدريسهم وتقييمهم، حيث إنهم يجلسون في القاعة الدراسية نفسها، ويتلقون المحاضرات في وقت واحد من المعلم نفسه، ومن ثم سوف تكون آراؤهم وتقييمهم لأعضاء هيئة التدريس متقارباً نوعاً ما.

التساؤل الثالث:

هل هناك فروق في أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الكلية لأفراد عينة البحث؟ وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بحساب الفرق بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار والجامعة الأسمرية على مقياس تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار والجامعة الأسمرية على المقياس

التقويم	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة "ت"	الدلالة
	الآداب	العلوم	الآداب	العلوم		
الإعداد والتحصير	32.8788	27.5802	4.89538	7.32268	5.791	دالة
أداء المحاضرة	26.6364	23.6173	5.07184	7.04551	3.337	دالة
إعداد الامتحانات	35.4040	29.8765	6.27584	8.78405	4.914	دالة
السمات الشخصية	31.6970	26.6667	6.16351	7.62725	4.894	دالة
مهام عضو هيئة التدريس	32.1212	26.4568	5.66456	7.42975	13	دالة
الدرجة الكلية	158.7374	134.1975	22.46702	33.46917	5.860	دالة

يتضح من جدول (3) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي كلية الآداب، والعلوم على مقياس تقويم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بالنسبة للأبعاد، ولصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب عند مستوى دلالة > 0.0001 ، ويمكن إرجاع هذه الفروق بحسب رأي الباحثين إلى أن عضو هيئة التدريس بكلية العلوم يحتاج إلى وسائل تعليمية معينة كالمعامل، والعينات، وشاشات العرض، التي قد لا تتوفر بالشكل المطلوب، في حين أن عضو هيئة التدريس بكلية الآداب قد يكتفي في بعض

الأحيان بوسائل العرض العادية، وبعض الزيارات الميدانية باستثناء بعض التخصصات. ويُرجع الباحثان هذه الفروق أيضاً إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم معظمهم لم يتلقوا أي إعداد، أو لم يدرسوا أثناء مسيرتهم العلمية سواء في المستوى الجامعي أو العالي (الماجستير والدكتوراه) أيّاً من طرق التدريس وعلم النفس التربوي أو نظريات التعلم، والقياس والتقويم وبعض المواد التي تساعد المعلم على كيفية التعامل مع الطلاب، وكيفية الحوار والنقاش، وكذلك طرق حل المشكلات، هذا كله أثر في كفاءاتهم التدريسية مقارنة بأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الذي لا يخلو إعدادهم من هذه المواد، وهو ما جعلهم على دراية كافية بطرق واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم، وطرق التواصل مع الطلاب .

النتائج العامة للبحث:

- إن تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس (جامعة عمر المختار بالبيضاء - الأسمرية بزليتن) كان إيجابياً بشكل عام.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بجامعتي (عمر المختار بالبيضاء، والأسمرية بزليتن) بحسب متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بجامعتي (عمر المختار بالبيضاء، والأسمرية بزليتن) بحسب متغير الكلية ولصالح كلية الآداب.

التوصيات والمقترحات:

بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية عن الموضوع وما توصل إليه البحث من نتائج يقدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات:

1. إضافة بعض المواد إلى مقررات ومناهج إعداد أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بالجامعات الليبية تتمثل في (طرق التدريس "العامة والخاصة"، وعلم النفس التربوي، ونظريات التعلم، والقياس والتقويم، وعلم النفس الإيجابي).
2. ضرورة الاهتمام بتوفير المتطلبات الضرورية واللازمة لتدريس كل مادة بالشكل المطلوب.
3. إعداد دورات تأهيلية وتدريبية لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة كل ما هو جديد وفعال في مجال التدريس.
4. إجراء بحوث مكتملة لهذا البحث بحيث تكون بين عدد أكبر من كليات الجامعتين (عمر المختار، الأسمرية).
5. إجراء بحوث على عينات أكبر بحيث تشمل جامعات أخرى.
6. إجراء بحوث لتقويم أعضاء هيئة التدريس بطرق أخرى كالتقويم الذاتي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- البهليليل، فاطمة؛ الشارف، ثريا؛ الطويل، رمضان؛ الفتحلي، نجم الدين. (2016). (تقويم مستوى جودة أداء عضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة بجامعة طرابلس) - كلية الهندسة - مجلة الأستاذ، العدد (12).
- 2- الجبوري، حسن محمد. (2008). (تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 15 (2).
- 3- جرادات، هاني محمود. (2015). (تقييم أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبدالعزيز)، مجلة أماراباك، 6(18)، 87 - 110.
- 4- حسن، محمود والخولي، محمد. (2003). (تقييم الطلبة للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات، موقع تكنولوجيا التعليم)، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
- 5- سعيد، محمد حامد. (2012). (تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الصيدلة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل.
- 6- عزيز، حاتم جاسم. (2012). (تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة)، مجلة الفتح، العدد (50)، 103 - 123.
- 7- عياصرة، عفاف منصور. (2017). (تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات)، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 2 (3)، 413 - 429.
- 8- فلوح، أحمد. (2013). (مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- 9- اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (1999). (معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس)، القاهرة، ط2، عالم الكتب.
- 10- ملحم، سامي. (2000). (القياس والتقويم في التربية وعلم النفس)، عمان، دار المسيرة.
- 11- منسي، محمود عبدالحليم. (2003). (التقويم التربوي)، مصر، ط2، دار المعرفة الجامعية.



ثانياً: المراجع الإنجليزية:

- Alauddin, M., &Kifle, T. (2014). Does the student evaluation of teaching instrument really measure instructors' teaching effectiveness? An econometric analysis of students' perceptions in economics courses. *Economic Analysis and Policy*, 44(2), 156-168.
- Alok, K. (2011). Student Evaluation of Teaching: An Instrument and a Development Process. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 23(2), 226-235.
- Campbell, J. P. (2005). Evaluating teacher performance in higher education: the value of student ratings
- Elstad, E., Lejonberg, E., &Christophersen, K. A. (2017). Student evaluation of high-school teaching: Which factors are associated with teachers' perception of the usefulness of being evaluated?. *Journal for educational research online*, 9(1), 99-117.
- Jimaa, S. (2013). Students' Rating: Is it a Measure of an Effective Teaching or Best Gauge of Learning?. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 83, 30-34.
- Kelly, M. (2012). *Student evaluations of teaching effectiveness: Considerations for Ontario universities*. Council of Ontario Universities.
- Lidice, A., &Saglam, G. (2013). Using students' evaluations to measure educational quality. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 70, 1009-1015.



Evaluation of the Performance of the Teaching Staff Members from Students' Perspective

(A study on a sample from Omar Al-Mukhtar Al Bayda University, and AL-Assmaria Islamic University, Zliten

*Dr: Rafalla Boshariy Al-Drasi:

**A: Tajdida Abu Sef Ahmed:

Abstract

The main purpose of the current study was to explore the performance of university teaching staff members at the Faculty of Arts-Omar El-Mukhtar University, and at the Faculty of Science-AL-Assmaria Islamic University from their students' perspective. It also aimed to identify the differences in students' perspective according gender and faculty. The present study is based on the descriptive analytical method. 180 students (male and female) participated in the study. The results revealed that the students' evaluation of the teaching staff members was generally positive. However, the results did not show significant difference in the evaluation of students according gender. The study found that there is significant difference in the students' evaluation according faculty, in favor of the Faculty of Arts.

Keywords: performance- teaching members- evaluation

* Assistant Professor, Department of Counseling and Psychology, Faculty of Arts / Omar Al-Mukhtar University.

** Lecturer, Department of Education and Psychology, Faculty of Arts / Islamic University Zliten